



الصفحة
1
2

مباراة الدخول إلى مسلك تكوين المفتشين التربويين
للتعليم الثانوي التأهيلي من الدرجة الأولى
دورة يونيو 2023
الموضوع

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ



السلطة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرباط

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	اختبارات في بيداغوجية التخصص.	مدة الإنجاز : ساعتان
التخصص	اللغة العربية.	2

النص الأول:

"إن إشكالية العلاقة بين الشعر والتربية تقتضي إرساء تصوّر قابلٍ للأجرأة من داخل القضايا الشعرية بوجه خاص، ولعل أولى دعامات هذا التصور الانطلاق من أساس معرفي قائم على مكتسبات الشعريات، وعلى العوالم التي استشرفتها ممارسات الشعراء النصيّة، قديما وحديثا. إنها دعامة تشغل بسؤال مركزي هو: بأيّ خلفية معرفية يتم تدريس الشعر؟ فاستجلاء الخلفية، وبناءها وفق تفكير نقديّ، والكشف عن موجّهاتها، أمور تُضيء المنطلق النظري الذي يتطلبه درس الشعر، ويجعله واضح المعالم، بما يجنب هذا الدرس العفوية والارتجال.

الدعامة الثانية ترتبط بصيغة العلاقة بين المعرفة الشعرية العالميّة ومدخل القيم. إنها دعامة تجيب عن سؤال ثان، هو أيتعلق الأمر، في تدريس الشعر، بإرساء تشبع المتعلم بالقيم أم بإرساء الشعر بوصفه قيمة في ذاته؟ إنه سؤال مسهم في الاستجلاء والإضاءة، بما يُتيح إنتاج تأمل بشأن الكيفية الممكنة في تدبير انشغال المؤسسة التعليمية بالقيم، وفي تأمين تدريس الشعر بوصفه قيمة لا وسيلة لترسيخ القيم، في الآن ذاته. الدعامة الثالثة، في هذا السياق، ذات صلة بما يُعرف بـ"النقل الديداكتيكي"، الذي يغدو التفكير فيه، وفي قضاياها، تفكيراً في طرائق التدريس، بحكم أن هذه الطرائق تُعدّ جزءاً من هذا النقل ذاته، فهذه الدعامة هي التي تقود إلى السؤال التالي: بأيّ الطرائق يتسنّى تدريس الشعر؟ إنه سؤال يضع المتأمل أمام ما هو ديداكتيكيّ، وأمام مواصفات المُدرّس المؤهّل لتدريس الشعر، وأمام التكوين الذي يُسَعِّف في تأهيل المدرّس للاضطلاع بهذه المهمة"

"الشعر والتربية" (أشغال الدورة الأكاديمية، المنعقدة بمدينة مراكش، يومي 21-22 أبريل 2018)، تنسيق وتقديم: د. خالد بلقاسم، منشورات بيت الشعر في المغرب، دار المناهل، الرباط، ط1، 2019، ص 12، من التقديم (بتصرف).

النص الثاني:

"ثمة ميزة أخيرة للتحقق من الفهم، هي تناغمه مع كثير من أفضل الممارسات المرتبطة بالتخطيط والتدريس، فالتحقق من الفهم يتطلب، أولاً، أن يعرف المتعلم ما الذي يستحق التحقق، ويلاحظ بعض الباحثين أن الفهم هو أكثر من مجرد "معرفة" شيء، إنه القدرة على تطبيق ما هو معروف على مواقف أو مهمات أو وضعيات جديدة. ويتضمن التحقق من الفهم، في نهاية المطاف، معرفة كيف يكون الفهم، وما المعارف والمهارات والاستراتيجيات اللازمة للتقدم إلى هذا المستوى، ويتضمن التخطيط، بعد ذلك، التعلم الذي سيقوم، والطرائق التي تحقق هذا التعلم على أفضل وجه ممكن."

دوغلاس فيشر ونانسي فري: التحقق من الفهم - تقنيات في التقويم التكويني لصفك الدراسي، ترجمة: محمد بلال الجبوسي، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2015، ص 173 (بتصرف)

النص الثالث:

لا أقرضُ الشعرُ أبغي به اقتناصَ نَوَالٍ
الشعرُ إن لم يكن في جماله ذا جَلالٍ
فإنما هو طيفٌ يسعى بوادي الظلالِ
يقضي الحياةَ طريدًا في ذلّةٍ واعتزالٍ
يا شعرُ، أنت ملاكي وطاري في وتلادي!
أنا إليك مُرادٌ وأنتَ نغمٌ مُرادٍ
قف، لا تدغني وحيدًا ولا أدغلك تُنادي
فهل وجدتَ حُسامًا يُنَاطُ دونَ نجادي؟



أبو القاسم الشابي: ديوانه، تحقيق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.4، 2005-ص88.

الأسئلة:

1. عرّف المصطلحات المسطر تحتها، في النصين الأول والثاني، في علاقتها بديكتيك مادة اللغة العربية: (2ن)
مدخل القيم - النقل الديدكتيكي - طرائق التدريس - الفهم.
2. بعد قراءة النص الشعري أعلاه، أنجز الآتي: (5ن)
أ- ضع تخطيطا لتدريس هذا النص الشعري، مركّزا على مرحلة الفهم فقط.
ب- أبرز أهم استراتيجيات الفهم التي يمكن اعتمادها في هذا الإطار.
3. أجب عن السؤالين اللذين طرحهما الكاتب في الفقرتين الأولى والأخيرة من النص الأول. (4ن)
4. ارضد، في ضوء تجربتك المهنية، الصعوبات التي تعترض تدريس الشعر بالتعليم الثانوي، ثم قدّم مقترحات عمّلية لتجاوزها، مستعينا بالجدول أسفله: (6ن)

صعوبات تدريس الشعر	مقترحات تجاوزها

5. كيف يمكن أن يسهم توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تجويد تدريس الشعر في التعليم الثانوي؟ (3ن)